

أكَدَ رئيْسُ الْوزَرَاء الهولندي مارك روتي الْيَوْم، الجُمُعة، أَنَّ إِجْرَاءِ انتخابات تَشْريعِيَّة مبكرةً أَمْرٌ لا مفرُّ مِنْهُ بَعْدَ استقالَةِ الْحُكُومَة، فِي 12 سبتمبر المُقْبِل فِي هولندا وَقَالَ روتي لِلصَّحَافِينَ فِي لَاهَى مَسَاءِ الجُمُعة بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْحُكُومَة "حدَّدَنَا الْيَوْم موعدَ الْإِنْتَخَابَاتِ الَّتِي سَتَجْرِي فِي 12 أَيُولُو/سبتمبر"، مؤكِّداً أَنَّ "الْكَلْمَة لِلنَّاخبِينَ الآن".

وَكَانَ روتي تَحدِثُ عَنْ هَذَا الْمَوْعِدِ الْثَلَاثَاء كَمَا تَرِيدُ الْأَغْلِيَّةُ الْبَرْلَمَانِيَّةُ، لَكِنَّهُ قَالَ إِنَّ مَجْلِسَ الْوَزَرَاء سَيَبْتُ فِيهِ وَقَدْ رَئَيْسُ الْوَزَرَاءِ الْأَثْنَيْنِ استقالَةَ حُكُومَتِهِ إِلَى الْمَلْكَة بِيَا تِرِيسَ بَعْدَ فَشَلِّ مَفَاوِضَاتِ السَّبْتِ الْمَاضِي حَوْلِ تَقْليِصِ الْمَوازِنةِ الْعَامَّةِ خَصْوصَا مَعَ حَلِيفِهِ الْحَزْبِ الْيَمِينِيِّ الْمُتَطَرِّفِ الَّذِي يَقُودُهُ غِيرَتْ فِيلَدِرْزْ وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَلَىِ استقالَةِ الْحُكُومَةِ، أَقْرَرَ النَّوَابُ الْهُولنديُّونَ الْخَمِيسَ مِيزَانِيَّةَ تَقْشِيفِيَّةَ يَطَالِبُ بِهَا الْإِتَّحَادُ الأُورُوبِيُّ.

وَرَحِبَتِ الْمَفَوْضَيَّةُ الأُورُوبِيَّةُ بِتَصْوِيتِ النَّوَابِ الَّذِي اعْتَرَتْ أَنَّهُ يُؤكِّدُ "مَصَادِقَيَّةَ" الْمُؤَسَّسَاتِ الهولنديَّةِ فِي مَوَاجِهَةِ "خِيَارَاتِ صَعْبَةٍ لَا بدَّ مِنَ الْقِيَامِ بِهَا"، وَقَالَ الْمَفَوْضُ الأُورُوبِيُّ لِلشُّؤُونِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ أُولَى رِينَ فِي بِيَانٍ "نَرَحِبُ بِالْاِتَّفَاقِ الْمِيزَانِيِّ بِتَوْافُقِ وَاسِعٍ فِي هولندا".

وَاعْتَرَفَ روتي بِأَنَّ الْاِتَّفَاقِ "يَتَضَمَّنُ إِجْرَاءَتِ مَؤْلَمَةً"، مؤكِّداً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ أَنَّ "تَنظِيمَ الْمَالِ الْعَامِ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَتَمَّ بِدُونِ تَدَابِيرِ مَؤْلَمَةٍ" وَلَمْ تَعُدِ الْحُكُومَةِ تَمْلِكَ أَغْلِيَّةً مَطْلَقَةً فِي مَجْلِسِ النَّوَابِ مِنْذَ أَنْ انسَحَبَ حَلِيفُهُ الْيَمِينِيُّ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يَشْغُلُ 23 مِنْ أَصْلِ 150 مقْعِداً، السَّبْتُ مِنَ الْمَفَاوِضَاتِ الَّتِي بَدَأَتْ مَطْلَعَ آذَارِ - مَارسَ حَوْلِ خَفْضِ الْعَجَزِ الْعَامِ إِلَى أَقْلَى مِنْ ثَلَاثَةِ بِالْمَائَةِ.

وَيَفْتَرَضُ أَنَّ يَقْدِمَ وزَيْرُ الْمَالِ الهولندي يَانِ كِيسِ دِي يَاغِرُ وَنَظَرَاؤُهُ الأُورُوبِيُّونَ قَبْلَ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ إِلَىِ الْمَفَوْضَيَّةِ الأُورُوبِيَّةِ الْخَطُوطِ الْعَرِيَّضَةِ "الْبَرَنَامِجُ الْاسْتَقْرَارِيُّ" لِلْعَامِ 2013.

كَاتِبُ الْمَقَالَةِ :

تَارِيخُ النَّشْرِ : 28/04/2012

مِنْ مَوْقِعِهِ : مَوْقِعُ الشِّيْخِ مُحَمَّدِ فَرِجِ الْأَصْفَرِ

رَابِطُ المَوْقِعِ : www.mohammdfarag.com